رواية

جنون كون 710

تأليف: محمود صابر فهيم

الطبعة الأولى

01016327947

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

صادر عن دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

مديرة الدارأ/ إيمان الزوام

عنوان الكتاب: جنون كون 710

تأليـــــــــف: محمود صابر فهيم

المراجعة اللغوية: رهف جاد

تدقيـــــــــق : فاطمة الزهراء

مصممة الغـلاف: فاطمة رمضان

إخراج فني : رهف جاد

عدد الصفحات: صفحة.

المقـــــــــاس: 14 × 21

رقم الإيـــــداع: 2023/20219

I.S.B.N:978-977-86923-7-2

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة

كتابيه، يُعرِّض صاحبه للمسائلة القانونية.

أما الحقوق الملكية الفكرية والآراء والمادة الواردة في الكتاب

فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.

المقدمة

يا من يداكَ لمست كتابي، وعينكَ لمحت أسطرُي، ليت القراءة تكفيني لتعبير عن شجنٍ، لكني أتمنى أن تكون ذو صحةٍ وعافيةٍ..

ستتعرف في كتابي هذا على أشخاصٍ كان يفترض أن يكونوا أدميين، لكن الزمان أوقعهم في عالم مُنظمة سانا ولكنها مُنظمةٌ كُل ما فيها يسعى لتجارةٍ بالجسدِ، ستجد بين صفحاتي بعض الأبطال الذين يسعون لتحقيق الخير والتقدم، بينما هُناك آخرون أعداء يظلمون ويهددون الاستقرار والتوازن.

وفي هذه الرحلة سنكتشف أن ما في داخل هذا العالم ليس مجرد قصةٍ، بل حياةً أُخرى وأحداث ليست كما نتوقع .

فلتجعلها رحلتك كما هي رحلة الأخرين مع كوبٍ من الشاي المُحلى بالنعناعِ، ومن هُنا يمكنك الاستمتاع بمغامراتها الفريدة من نوعها .

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

شكرًا لكل الأرواح الرائعة التي سطعت كنجوم مضيئة في سماء رحلتي الكتابية.
بفضلكم، تحولت أفكاري إلى حُروف تنبض بالحياة.

لذلك أُهدي هذا الكتاب

إلى جميع فريق العمل الرائع في هذه الدار الكريمة. بفخر وامتنان، أرسل لكم كلمات الشكر والتقدير على جهودكم المُذهلة وتفانيكم الدائم في بناء ورفعة هذه الدار.

أالأستاذة مديرة الدار: إيمان الزوام

الأستاذة المراجعة اللغوية والمخرجة الفنية : رهف جاد

المدققة أ . فاطمة الزهراء

المصممة : فاطمة رمضان

مع خالص الامتنان والاحترام

[محمود صابر]

النموذج
SEVEN

أحداث كثيرة لا يُمكن وصفها بسهولة، فهي أحداثٌ ليست كما يجبُ أن تكون! ومن هُنا يبدأ الحديث عن فتاة تعتبر نموذجًا من عالمٍ خاص، يُطلق عليها (seven).

تظهر seven في طائرةٍ حربية مستعدة للقفز للوصول إلى سفينةِ الهدف، وخلف هذه الأجواء تُراقب من بعيد من خلال منظمةٍ تُشاهد كل ما تفعله وتتبع خطواتها ولا يتوقف الأمر هُنا؛ نظرًا لوجود كاميرا سرية في البدلة الخاصة بها، تقفز seven من الطائرة مُتوجه إلى السفينة؛ حيث يتحول جزء من البدلة إلى أجنحةٍ تُشبه أجنحة الخفاش للمساعدة في الهبوط والوصول إلى الهدف، وتهبط بكل هدوء وتتسلل من مكانٍ إلى آخر لوضعِ القنابل المتفجرة لتفجير السفينة، لتفاجأ بعضِ حُراس السفينة بخفة وتُفقدهم الوعي وتُكمل مهمتها في وضع القنابل، ثم تدخل غرفة محرك السفينة لتضع أخر قُنبلة، ولكن لن يدُوم الفرح كثيرًا حيثُ يتوقف الزمن مهلةً وتتفاجأ بحارسين أمامها يقوموا بالتصويب عليها ويتحدث .....

أحد الحُراس: قف مكانك!

ومن هُنا تقفز seven وهم يضربون عليها الرصاص ولكن لا تتأثر بذلك لتقوم بضربهم ليفقدوا الوعي، وهُنا يقفُ الزمنُ ثانيةً... وإنذارٌ مفاجئ يعمُ أرجاء المكان؛ حيثُ استطاع أحد الحراس بتشغيل الانذارات عندما كانوا يصوبون عليها

الرصاص، تحدثت seven للمنظمة: تم وضع القنبلة الأخير سيتم تدمير السفينة بعد ٣٠ ثانية، ولم يشأ القدر أن تخرج بلا مناشدات وأثناء الخروج من الغرفةِ للهروب وجدت مجموعة من الحراس أتوا إليها ليتقاتلوا معها، ولكن seven تتغلب عليهم بسهوله، لتتفاجأ بشخص من خلفها بسلاحٍ كهربائي يصعقها في رأسها وتفقد الوعي ومن هُنا ينقطع أخر خيوط الأمر في العثور عليها، ويختفي الإرسال خاص بها.

ومن هُنا يتحدث أحد عُملاء المنظمة: عليكِ بالهروب يا seven قبل تفجير السفينة، هل تسمعي! Seven؟ ولكن لا مُحال، تنفجر السفينة وينقطع الإرسال عنها نهائيًا.

يومٌ جديد مليء بالأحداث

يأتي الصباح الغامض الذي لا يعرف عنه أحد ولا يسمع به أحد، في وسط البحر بالتحديد من جهة الجنوب توجد مركبة ويوجد فيها صيادين (إحداهما شاب والآخر مُسن لا يُجدي نفعًا) وأثناء الصيد تظهر جثةً فاقدة الوعي تطفو على سطح البحر يقفز الشاب لكي ينقذها وجلبها إلى المركب، وعندما اخرجوها من المياه إلى المركب لينظروا إلى بطنها ليتفاجأُ بجرحٍ غائر بها ويكتشفوا أنها آليه.

المسن: ما هذا الكائن!؟

الشاب: إنها آليه!

المسن: هل هي على قيد الحياة؟

الشاب: لا أدري!

المسن: ماذا سنفعل بها.

الشاب: سنأخذها معًا إلى البيت.

وبعد يومين تستيقظ seven وتنظر وترى نفسها في غرفة نائمة على السرير، لتخرج من الغرفة وتنزل على السلم وتقف بعدها صامتة لا تدري من هي؟ ولما هي هُنا!

الشاب يدخل المنزل ليلقى أمامه seven ليفزع منها بسبب المُفاجأة ولكنه لا يوجد لها رد فعل وصامتة.

الشاب: أنتِ حيه!؟

Seven: أين أنا ؟

الشاب: أنتِ في منزلي.

Seven: من أنت ؟

الشاب: لقد ألتقينا مُنذ فترة؛ حيثُ كُنتِ فاقدة الوعي وسط البحر وانقذتك، يمكنك الجلوس فقط لنتحدث.

(يجلسون أمام بعضهم بمسافة بعيدة؛ وذلك لخوف الشاب منها)

الشاب: تبدين لست بخير، هل يمكنني معرفة اسمك!

Seven: أنا لا أتذكر شيء.

الشاب بشك: هل هذه لُعبة منكِ، أم أنكِ لا تتذكرين شيء حقًا.

Seven : كل ما أتذكره أني كُنت على مركب ولا أتذكر شيء آخر بعد هذا الانفجار.

الشاب: لقد شاهدناكِ وسط البحر كنتِ فاقدة الوعي تمامًا، وتم اصطحابك معنا إلى هنا حتى تتعافي.

(تقف وتنظر seven إلى الجرح والذي عليه شريط طبي)

الشاب: هذا جُرحٌ بسيط سيشفى كل ما عليكِ تركه، يتقدم عليها ويمد لها يدهُ، أُدعى آدم، تُسلم عليه وتقول: لا أعرف إسمي.

آدم: لا داعي لذلك، أنا ذاهبٌ لصديق أتريدين الذهاب معي! من الممكن أن الذاكرة تأتي إليكِ مع الوقت.

Seven: حسنًا، وتتقدم إلى الباب لتخرج.

آدم: ليس بهذا الشكل انتظري سأعطيك شيء ترتديه، يدخل غرفته ويعطيها ملابس خاصة به.

ثم يتحدث : ارتدي هذا وسنقوم بشراء ملابس لكي لاحقًا، تأخذ منه الملابس وتبدأ بخلع ملابسها.

آدم: لا لا انتظري ادخلي هذه الغرفة وبدلي ملابسك.

وبعد أن غيرت ملابسها تمهلت قليلًا تنظر إلى وشم في يوجد في يدها مكتوبٌ عليه الرقم 7 لتخرج وتقول له: ناديني بـ seven

آدم: حسنًا.

(يذهب آدم لصديقه الذي كان سائق المركب وهو يملك معرض بيع أدوات وتحف بحرية) ليأتي له ويقول: أهلاًيا صديقي، ولكن تتبدل النظرات من البهجةِ إلى الاندهاش سريعًا، ويتفوه من هذه وينظر إليها.

تسلم seven عليه وتقول له: أهلاً بكَ.

ليأخذ الصديق آدم بعيدًا، ويقول له: هل هذا حقيقي إنها تتحرك وتتكلم مثلنا.

آدم: إنها لا تعرف أنها آليه وفاقدة للذاكرة ولا تعرف من هي! ومن تكون من الأساس؟

صديقه: وماذا ستفعل بها؟

آدم: كل ما سأفعله تبقى معنا حتى تتذكر من هي.

صديقه : إنها خطره يجب إخبار الشرطة عنها.

توقع seven تحفه من المعرض لينتبهوا إليها

Seven: آسفه

الصديق: لا عليكِ.

آدم لصديقه: إياك إخبار أحد ولا تقلق لا أعتقد أنها تشكل خطورة على أحد، يذهب آدم إلى seven ويوجه الحديث إلى صديقه: أنا ذاهب هل تريد شيء؟

صديقه: انتبه إلى نفسك.

ويخرج آدم مع Seven للتجول في المدينة وشراء بعض المستلزمات وأثناء السير تتحدث Seven: هل أنا مصدر خطر؟

آدم: لماذا تقولين هذا؟

Seven: وجه صديقك يوحي أنه خائف ويحذرك مني!

آدم: لا تهتمي به، أنه دائمًا خائف، أقول لكِ سر، أنه يأتي إلى منزلي يوم الهالوين في الليل؛ لأنه يخاف أن ينام وحده في المنزل!

Seven: ما هو الهالوين؟

آدم: إنه يوم يرتدي فيه ملابس مخيفة بعض الشيء؛ لغرضِ اللعبِ والتسلية لا أكثر.

تنظر seven إلى فتى صغير مُتمسك بوالدته ويمسك بالون باليد الأُخرى أمامها وفجأة يُفلت البالون من يديه مُتجه إلى طريق السيارات، ليفلت الفتى يد والدته،

ويجري خلف البالون لتشعر seven بعربة من خلفها قادمة نحو الفتى في مشهد بطيء، ليسمع آدم والناس في الشارع، والدة الطفل تصرخ؛ لأن الشاحنة انصدمت ولكن فجأة تلقى أنها انصدمت في seven، مستخدمة يد واحدة واليد الأخر متمسكة بالفتى، يندهش الناس يتزاحمون حول seven وتأخذ الأم الفتى منها خائفة، Seven تقف ولا تدري ماذا تفعل بسبب أصوات الناس من حولها، ليأتي آدم ويأخذها ويجري بها بعيدًا ثم يركب تاكسي ويذهبون، تنظر seven على يدها صامتة.

في مكانٍ آخر في ذلك الوقت

تأتي القوات السرية التي صنعت seven وهي مجتمعة في الشاطئ للبحثِ عنها، وأخيرًا يعثرون على قطعة من قماش البدلة ليقول أحدهم: إنها في هذه البلدة.

تظهر seven وآدم في وسط البلدة.

آدم: أنتِ قويةٌ جدًا، لقد كان سيموت هذا الطفل لولا تدخلك، تنظر seven إلى يدها باستغراب لتقول: أعتقدُ أنى لستُ شخصًا فاقد الذاكرة فقط، بل ورائي أسرار يجب معرفتها.

آدم: قريبًا سنعرف والآن سأُكافئك على إنقاذ الولد الصغير، ويذهبَ معًا إلى التزحلق على الجليد، ولكن seven لا تعرف التزحلق فتقع عندما تحاول ذلك، ليمسك آدم يداها لتنظر seven إلى آدم وإلى يده.

آدم: لا تقلقي أنا معك، يسندها ويتزحلق معها ولكن تحدث معجزة، وتبتسم لأول مرة seven وهي تنظر إلى آدم وهي تتزحلق، وبعد الانتهاء يخلعون أحذية التزحلق.

Seven: شكرًا لك.

آدم يبدلها ابتسامة.

يذهب بعد ذلك إلى الملاهي وهو يُمسك يدها لتنظر إلى العالم بشكل جميل فوق اللعبة، ويجلسون مع بعضهما أمام البحر، وينتهي اليوم.

وفي اليوم التالي seven نائمة تأتي لها رؤية وهي في أنبوبة داخلها مياه وتفتح عيناها وتريد الخُروج ولا تستطيع ذلك، وتضرب الانبوب وتصرخ ولا يوجد أحد ينقذها حتى تنخنق، لتصحو من النوم بها رعب، تخرج إلى آدم....

آدم: صباح الخير، يقوم ببعض الأعمال في المنزل.

تتقدم seven لترى التلفاز يُذيع أخبار أنه تم اغتيال مركبة عسكرية وتفجيرها وقتل كل ما فيها، وفجأة وهي بتشاهد تأتي له بعض الرؤية عما حصل في تلك الليلة على متن المركبة وفي الأخير وهي تتكهرب في رأسها لتصرخ مرة واحدة وتقع على رُكبها، يجري عليها آدم وهي تصرخ.

آدم: هل أنتِ بخير!

هي تصرخ ليحتضنها وتتوقف عن الصُراخ وتفقد الوعي، تصحى seven ليلًا لترى آدم جالس على الكُرسي ونائم بوجهه على السرير ويُمسك بيدها، تُطبطب seven على يده بابتسامة ويصحى آدم ليأتي بعدها وهما خارج منزلهما أمام البحر جالسين.

Seven: أنا من اغتلت المركبة وقتلتُ جميع من فيها!

آدم "ينظر إليها" وتقول له: لقد قتلت الكثير من الأشخاص.

أنا آلة قتل! أنا خلقت لكي أقتل وأدمر، وتبكي seven وآدم يمسح دموعها بيده

تُمسك seven يده وتقول: وهي تبكي لا أعرف كيف لا أعرف لماذا كنت أُنفذ أوامرهُم

لا أعرف من أنا من الأساس!

آدم: بالأمس كُنتِ شخصًا آخر والآن أنتِ تعلمين من تكونين، لا تنظُري للماضي واتركيه خلفك وكوني الآن شخصٌ أفضل، وقام آدم بعناقها وهي تبكي.

ويأتي من بعدها لقطات كثيرة في سير أحداثهم اليومية..

تمضي الأيام التي يخُوضها seven وآدم، يدهنون المنزل ويرمون بعضهم بالدهان

ويرمون الدهان على صديقهم أيضًا، يلعبون ويغمون أعين بعض ويفرحون ويلعبون على جهازِ الألعاب.

في اليوم التالي: يذهبون للتسوق ويغيرون ملابسهم ويشترون الكثير من الملابس

والأشياء ويُعطيها هدية قِلادة على شكل قلب عندما تفتحها تظهر بها صورة مجمعة لهم.

في ذلك اليوم المشؤوم الذي لن تتكرر أحداثه بعد اليوم :

وفى يوم آخر seven في الحمام وهي تقلع شريط الطبي وتره أن الجرح اختفى نهائيًا ولا يظهر له أي آثر، يأتي آدم من خلفها وينظر إليها في مرآة ومُبتسمين وفجأة يأتي صوت سيارات من الخارج المنزل، يخرجون خارج البيت ويلقوا البيت من حوله بسيارات المُنظمة.

تقول " بصوت هادئ" seven: إنهم هم!

آدم: لا تقلقي، ويمسك يدها، يأتي ضابط المُنظمة ويقول لها يجب الذهاب معنا.

آدم: لن تأتي مع أحد!

يقوم كُل من حولهِ برفع السلاح عليهم، ولكن سريعًا ما تقفseven أمام آدم

تنظُر لهم seven: يُمكنني القضاء عليكم جميعًا وأنتم تعلمون ذلك!

الضابط يرفع يده لينزلوا أسلحتهم ويتفوه قائلًا: عليكِ أن تأتي مكانك ليس هنا!

آدم: وهل مكانها أن تجعلوها قاتلة لإتمام مُهماتكم.

الضابط: أنتِ شخصٌ مهم بالنسبة لنا!

Seven: أنا آليه قوموا بصنع غيري!

ضابط: لا، بل أنتِ إنسانه ولديكي عائلة!

Seven: ماذا تقصد؟

الضابط: كنتِ في الماضي لكي حياة خاصة وعائلة، تغضبت seven لتقول: أنت كاذب.

ضابط المنظمة: الانفجار أثر في ذكرياتك فلتأتي معنا وستعرفين من أنتِ؟

Seven تبص إلى آدم: سأتي إليك مرة أُخرى

آدم: لا تفعلين ذلك

Seven: أريد أن أعرف من أنا

آدم يُمسك يدها بقوة

Seven: أسفه تترك يده وتذهب معهم، يأخذونها إلى الشط لركوب السفينة، وفي داخل السفينة وفي ممر واسع ومظلم، تذهب seven إلى الرئيس ويقول لها: أهلاً بعودتك.

Seven : من تنتظرون عودته ليس موجودًا

Seven: من أنتم؟

الرئيس : منظمة سانا للعمليات السرية

Seven : من أنا، يتم تشغيل الشاشة، يظهر بعض الصورة الخاص بها وصورة واحد مع أطفالها.

Seven: من هؤلاء.

الرئيس: إنهم أطفالك !

Seven: ولماذا أنا معكم ولا أعيش حياتي الخاصة؟

الرئيس: لقد شاء القدر بأن تكوني معنا بدل إن نقتلك بعد إن كنتِ ضدنا في الماضي.

Seven: ولماذا أنا الآن على هذه الحالة، لقد قُمنا بأخذ الخليات الدماغية والأنسجة في جسدك وتشكيلها وتأقلمها على جسم آلي وكنتِ أفضل نموذج بعد فشل الكثير من النماذج بشكل مختلف أنتِ غير الباقي وكأن بداخلك شيء يُساعدنا على هذا وتمت التجربه بنجاح وها أنت ذا حيه قوية، يظهر آدم تحت السفينة التي يوجد فيها seven كان من البداية يتعقبها وجاء خلفهم سباحة متمسك بالسفينة.

Seven: وماذا عائلتي ؟ أنتِ في نظرهم توفتك المنية وتم عمل أفضل جنازة تليق بيكِ.

Seven: مُنذ متى أعمل معكم؟

الرئيس : كنتِ الأفضل لمدة 20 عام.

Seven: لماذا لا أتذكر شيء خلال هذه المدة.

الرئيس: كُنا نقوم بإجراء عملية مسح لذاكرتك بعد كل مهمة.

Seven: يالكم من قتله!

الرئيس: يجب عليكِ الامتنان لنا!

Seven: على جعلي دُميه ينفذ كل ما تأمروني به؟

Seven تذهب وتُريد الخروج ويأتى جميع الحُراس لكي يقفوا حولها لتقف seven والحراس يستعدون لإيقافها، ليهجم عليها واحد تلو الأخر ولا يستطيعون التغلب عليها ويأتى مزيد من الشجار، وبعد محاولات عديدة وأخيرًا يتمكنوا منها ويقومون بتقيدها وإلقاء عليها جهاز كهربائي لزك يجعل جسدها ينحني للأسفل.

وفي الجهة الأُخرى

يأتي دور آدم وهو مُتسلل للسفينة لكنه يتفاجأ بالكثير من البشر داخل أنابيب وغيرهم يقومون بإجراء التجارب عليهم ليكمل تسلل ويتفاجأ ب seven، متقيده على سرير متحرك وتقاوم ولا فائده ومُتجهين لغرفة ليفقدوها ذاكرتها مرةً أُخرى ويقف حارسان أمام باب الغرفة وفي داخل الغرفة ويقومون بربطها ويدخلون وصله داخل رأسها لإتمام عملية المسح لتفقد seven الوعي وتدخل في الأحلام، لترى ذكرى لها وهي تُقبل أطفالها بسن العاشرة وتقول لهم: أنا ذاهبه للعمل وتخرج من المنزل لتركب السيارة لتلقى البيت يختفي تدريجيًا وأطفالها يصرخون

ويقولون لها: أُمي انقذينا، أُمى انقذينا، تخرج من السيارة مسرعة إلى المنزل ولكن الباب لا يفتح نهائيًا وتصرخ بشدة والبيت يختفي تدريجيًا والأطفال بالداخل.

وعند العودة إلى الواقع الافتراضي يسمعون الحارسين صوت الإنذار ليتحركوا من أمام باب الغرفة ويدخل آدم الغرفة ويخرج مسد س للذين يقومون بإجراء العملية.

ويقول لهم: أوقفوا ما تفعلونه

و seven تتألم وترتعش؛ بسبب العملية.

آدم وبصراخ: أوقفو هذا .

يخافو الأطباء ويخرجونها من عملية فقد الذاكرة، يذهب آدم إلى seven وهي لا تستطيع التحرك ومتعبه ليخرجوا من الباب، ليأتي الحارسين ويرفع آدم السلاح عليهم ويضربهم ويجري لتجاه أخر؛ لكي يهرب هو و seven فوق المركب لأخذ الطائرة وعند اقترابهم للطائرة يسمع صوت رصاص ليتوقف آدم ويقع على ركبته؛ لأن الرئيس قام بتصويب النار عليه.

تنظر إليه Seven في صدمة، آدم ينظر إليها.

Seven: لا، لا أرجوك تمسك {آدم يبتسم ويقع}.

Seven: أرجوك لا تتركني، أرجوك أتوسل إليك أنتَ روحي، أنتَ كل شيء بالنسبة لي لا تتركني وأعدك أني لن أتركك مرةً أُخرى.

آدم: كُونى كما تُريدين ولكن كُوني على ما تحبين أن تكوني {ويموت} Seven تبكي بشدة، أنا أُريد أن تكون معي.

الرئيس: ستشكرينى أني سوف أمحي لكي هذه الذكرى السيئة.

{الحراس يقفون أمام الرئيس لتقف seven وتمشى عليهم بكل غضب} تبدأ الحراس برمي الجهاز ألزق مرة أُخرى ولكن هذا المرة تقاوم seven بكل سهوله ليهجموا عليها بعد فشل الكثير من الأجهزه اللزقة ولكن seven تضربهم ضرب قُوة منهم ضربات مميته ليأتي دُور الرئيس، تتقدم إليه وهو خائف، ويضرب عليها الرصاص ولكن seven لا تتأثر لتمسكه من رقبته وترفعه وتتجه على مُنحنى السفينة.

Seven: ما اسمي؟

الرئيس: أليكس أفريدان، ثم ترميه من فوق ثم تنظر إلى آدم لتذهب إليه وتبكي وتقبل يده ويأتي سفينة تابعه للشرطة مُتقدمة للقبض على سفينة المنظمة، للتترك seven المكان وتقز في البحر.

قصة موسى

وفي أحداث الماضي

يظهر موسى متخفي يرتدي زي ملابس مدنية في مهمة خاصة ومعه حقيبة بها دولارات، بالتحديد في تلك المدينة الصحراوية التي تحتوي على مباني صغيرة يُوجد به سكان، يتحرك في حواري وأسواق وزملائه يتحدثون معه باستخدام جهاز إرسال خفي.

أحدهم إلى موسى: أنتَ على مقربةٍ منهم، عليك دخول هذا الطريق.

أحدهم: لقد تم تأمين المكان.

عليك إنهاء الصفقة خلال 9 دقائق قبل مجيء المشتري الأصلي.

يدخل موسى إلى مكان الهدف لاتفاقية عن شراء غرض من هؤلاء العصابة، يقف موسى وينظر على جميع من في المكان، يرى الكثير من الاسلحة والمخدرات والقنابل، يجلس موسى ويأتي له زعيم العصابة وفي محادثه بينهم.

الزعيم: مع من تعمل!

موسى: ما يُخصك، يعطيه الحقيبة.

الزعيم يفتحها ليخرج منه بعض الدولارات

ويقول: يعجبني ردك.

ويعطى الحقيبة لرجل للكشف على الدولارات، ليفحصها ويشاور برأسه بأنها سليمة.

أحدهم: في الإرسال إلى موسى: تبقى 5 دقائق.

ينظر الزعيم لموسى ويرفع يده ليعطيه أحد رجاله صندوق، يأخذه موسى.

يفتح موسى الصندوق ويلقى أنبوب بحجم مناسب ومشع يقف موسى والزعيم يتصافح لإنهاء الصفقة يخرج موسى ومعه الصندوق ولكن يتفاجأ بأن الزعيم يقول له توقف.

الزعيم: شيء غريب كهذا ماذا تنوي فعله به.

أحدهم: لقد دخل المندوب.

موسى للزعيم: هذه الأشياء ستكون مجرد تحف فنية.

الزعيم: أم سلاح فني.

موسى: لقد جاوبتك على سؤالك لا أريد تضيع الوقت هنا.

(يلتفت بظهره ويتقدم ليخرج)

يأتي فجأة أحد الرجال ويقول للزعيم: أحدهم خارج ويقول يريد مقابلتك لشراء الغرض

ينظر الزعيم لموسى بغضب ويخرج السلاح ويقول: توقف مكانك.

ليخرج كل من في المكان السلاح ويصوب عليه.

يقف موسى وهو بظهره إلى الزعيم ويرفع يده ويلتفت.

الزعيم: من أنت!

موسى صامت

الزعيم: خذوا الصندوق

يأتي أحد لأخذ الصندوق وفي لحظه يفاجئهم موسى بتثبيت الرجل الذاهب لأخذ الصندوق واستخدمه كدرع للرصاص ويخرج موسى السلاح ويضرب النار على بعض الحراس ويتبادلوا الطلقات، يأخذ الصندوق ويختبئ خلف العواميد ويتبادلوا إطلاق الرصاص، موسى الى اللاسلكي: أمن الجبهة اليمني.

يتبادل موسى إطلاق النار ليجري إلى الجانب اليمين ليُقفز من الشباك الزجاج ومعه الصندوق ليقع على الأرض بسبب القفزة واثنين من العصابة معهم سلاح يصوبون عليه لقتله ولكن زميل المؤمن له من الجبهة اليمني يقتلهم، يجري موسى في خط مستقيم ليرى فجاءة عربة فوقها رجل برشاش يضرب عليه يتفاداه موسى ويذهب إلى الجبهة الشمال وهو يجرى يقابل ناس يقاتلونه باليد ولكن موسى

يتغلب عليه ليلقى زميله بالسيارة منتظرة ليذهبوا، يركب موسى العربة ويتحركوا ويهربوا أخيرًا.

على النحو التالي: يظهر زعيم العصابة وأحد رجاله يقول له: لقد هربوا! يركد الزعيم بكل غضب أين الحقيبة؟ تفحصوا الدولارات جيدًا؟ ليلاحظ تحت جلد الحقيبة شيء غير متوقع، يلقى قنبلة مؤقتة والثانية 3 لينفجر المكان بالكامل ويحدث ما أرده موسى من معه، وبعد قتلهم وإنهاء المهمة يرجع موسى إلى البيت.

ليأتي اليوم التالي وهو نائم يأتي من فوقه أطفال أخته وهما في السابعة (ولد وبنت)

يمثل موسى إنه ميت والاطفال من فوقه يضربونه لكي يستيقظ.

الأطفال: هيا انهض، انهض!

وفى لحظة يفاجئهم بالنهوض فيصابون بالهلع ويهربون بصراخ وهو يجري من خلفهم كالزومبي، يذهب لأخته وهي تحضر الفطار ليقبلها ويجلس على الكرسي.

الأخت: كم مرة اذكرك ألا تنسى باب البيت مفتوح وأن تغلقه، سيأتي إليك قريبًا سارق يسرقك وأنت لا تدري.

موسى: وماذا تظنين أن يأخذ انظري من حولك من يأتي لسرقتي، سيضع لي أموالاً ويهرب بصوتٍ خفي؛ أن استطاع أن ينقذ نفسه من قبضة يدي، إنك مستهتِرٌ يا أخي!

يأتي الاطفال للجلوس للإفطار.

أحد الاطفال: أريد أن أتي معك للقبضِ على الأشرار!

موسى: ان انهيت دروسك ستأتي معي.

يخرج موسى خارج المنزل للذهاب إلى مكان يلعب فيه الجولف، وهو ويلعب يأتي أحد مندوب المنظمة التابع له.

موسى: ما الجديد؟

المندوب: لقد استطاعت الصحافة كشفت المصدر الذي في الصندوق ويجب نقل المصدر إلى مكان آخر؛ لحمايته من العصابات، يذهب المندوب وموسى ويكمل لعب يأتي يوم العملية والمنظمة تجهز السيارات والشاحنة التي فيها المصدر يتحرك سيارتين وشاحنة، موسى موجود في شاحنة التي يوجد فيها المصدر.

A1 عربة

A2 عربة

تبدأ المهمة

المحادثة عبر اللاسلكي ..... اعبروا الطريق الأيسر، المكان آمن A1

موسى: نحن في طريقنا إلى مكان الهدف أمامنا في حدود ثلاثة عشر دقيقة، ولكن لا يسير الأمر كم تم التخطيط له من قبل، فيتغير القدر فجأة وتفشل المخططات هذه المرة وفي الطريق تظهر شاحنة تنصدم بالعربة A1 وتقلبها ليفتح باب جانبي في الشاحنة ويظهر رجل مسلح بالصواريخ ويضرب العربة A2 لتنفجر في ذلك الوقت، يلاحظ موسى وهو في شاحنة يشير باستعجال يقول للسائق: اذهب بنا سريعًا لهذا الطريق، ويهرب الشاحنة وموسى يطلب الدعم....

في اللاسلكي: لقد تم الانقلاب علينا من أطراف مجهولة تم تدمير مركبتين ونحن الآن في طريق 134

أحدهم بتحذير: لا، عليك القدوم على شارع 133.

موسى للإرسال: عُلم، يذهب إلى هذا الاتجاه، وفجأة يُضرب على الشاحنة رُصاص من الخلف ليكتشف موسى إنهم خلفهم يضربون النار عليه، ويسرع السائق ولكن تبدأ العصابة بالتصادم بالشاحنة ليقفز أحد العصابة إلى الشاحنة من الخلف، يلاحظ موسى أنه يوجد أحد فوق الشاحنة ويريد فتحها من فوق

يخرج موسى من الشاحنة متسلق فوقها للذهاب إلى فوق ليتقاتل هو والرجل ويلاحظ أن في رقبته وشم.

وُهنا يتحدث موسى متعجب: أُيعقل هذا !؟

أخيرًا يستطيع رمي الرجل بعد مدة قتال ليطلقوا عليه النار مرة أُخرى، ليدخل الشاحنة ثم يقول لزميله لا تتوقف عن القيادة، ويذهب موسى إلى صندوق الشاحنة ليفتح الباب الخلفي ويضرب النار على العربة ويصوب في العجلات ليستطيع قلبها ويستطيعوا الهروب ولكن فجأة الشاحنة تنقلب؛ بسبب ذلك السائق الذي حاول أن يتفادى كسر الطرقات.

يقع موسى بجانب الحقيبة، وموسى في الأرض متعب والرؤية بعينه تكاد تكون ضئيلة جدًا؛ بسبب الصدمة ينظر على الحقيبة ويتفاجأ بأن الانبوب الذي بداخله على الأرض منكسر وكائن صغير خارج من الانبوب، يتحرك نحوه حتى صدره ويدخل في جسده ثم يغمى عليه.

ليستيقظ موسى يلقى نفسه على السرير وبعض المحاليل عليه ليرميها ويخرج والأطباء يمنعوه ولكن لا يستطيعون إيقافه، يذهب للبيت وهو داخل يلقى الباب مفتوح وهذا ما يفعله دائمًا، ولكن كان في بيته لص من خلف موسى يأتي اللص بعصا لضربه من خلفه و لكن فجأة يأتي طاقة غريبة من حول موسى تدفع اللص بقوة إلى الحائط، يستغرب موسى واللص يقف خائفًا بما حصل ويهرب،

ينظر موسى على يده ليلاحظ في عروقه ضوء خفيف ليتعجب ويقف مذهول ويذهب للاستحمام ليقلع ملابسه ويرى عروق جسده يوجد فيه أضواء خفيفة لينزل تحت المياه ويحاول مسحها ولكن لا يستطيع وعند خروجه من الحمام وفي الطرقة فجأةً يرى مندوب المنظمة أمامه.

المندوب: عليك القدوم معنا.

ينظر موسى إلى جسده ليرى الضوء اختفى.

موسى: لماذا

المندوب: يعطيه شاشة صغيرة عليه جسده، جسدك بداخله هذا الكائن وزاد إشعاعه وهذا خطر!

موسى: ماذا كنتم تريدون فعله بهذا الكائن؟

المندوب: ليس لدي إجابات لك، والآن عليك القُدوم معنا.

موسى: لا تقلق بشأني لا أريد مساعده من أحد.

المندوب: إنها أوامر وعلينا تنفيذها.

موسى: ماذا تقصد بكلامك هذا، ويلاحظ أحد الحُراس الذين معه في رقبته نفس الوشم الذي كان يقاتله فوق العربة.

موسى وبهدوء: الشوارع التي قُمنا بالذهاب إليها كانت معمورة بالناس، لماذا تم تجنب الأماكن الأخرى، كانت ستكون مناسبة لنا إن ذهبنا إليها.

المندوب: كل الشوارع كانت مفحوصة بشكل جيد للذهاب إليها.

موسى: والهجوم الذي حصل!

المندوب: لقد فشلوا في الحصول على هدفهم وبعض العصابة الآن في الحبس للاستجواب.

المندوب: والآن ماذا، فلتأتي معنا (بغضب)

موسى: حسنًا.

وهم ذاهبون للخارج يقف موسى فجأة لتأتي له بعض الرؤية عن كائنات في أنابيب وعمال تعمل عليهم تجارب ويُعذبونهم ليفوق مرة أخرى.

المندوب: ما بك لماذا توقفت!

موسى أنتم خلف هذا الهجوم للاستحواذ على هذا الكائن!؟

المندوب: أنت تهلوس ما فائدة هذا إن كان الصندوق معنا منذ البداية.

موسى: أريد معرفه هذا منك ولماذا معك بعض الأشخاص الذين هجموا علينا، ينظر إلى الرجل ذات الوشم.

المندوب: طفح الكيل إن لم تأني من ذات نفسك فربما هذا الطريقة ستنجح يرفع أحدهم عليه السلاح من الخلف.

وفجأة وموسى عُروقه تضيء ويقول: ربما ذلك الشيء له رئي آخر.

ويفاجئهم بسرعته على القتال بضرب واحد تلو الاخر ليفقدهم الوعي جميعًا ماعدا المندوب، ليأخذ موسى السلاح ويُهدده ويقول: حسنًا ربما هذه الطريقة ستجعلك تتحدث.

المندوب بخوف: أقسم أنى كنت أُنفذ الأوامر لا أكثر.

موسى: مِن مَن!؟

المندوب: النقيب، قاسم وافي.

يتركه موسى ويذهب وسط المدينة يقابل أليكس، قبل أن تكون بهيئة seven.

يلتقي موسى بأليكس.

أليكس: يُسعدني رؤيتك ويحتضنها.

بعد ذلك يذهبوا للمشي.

موسى: احتاج مساعدتك.

أليكس: دعني أُخمن إعادة الشيء الذي سُرق!

موسى: كل هذا خدعه لإخفائه ولاستلامه من منظمةٍ سرية.

أليكس: اتقصد أنكم خدعتم الناس لإخفائه!

موسى: لم أكن أعرف، لقد كُنت من ضمن قائمة المغتالون.

أليكس: وأين ذلك الشيء الآن؟

موسى: لقد دخل في جسدي بعد كسره!

أليكس باستغراب: هذا مخيف.

موسى: هذا الشيء أراني إنه ليس وحيدًا ويوجد منه الكثير يستغلونهم بطرق خبيثة.

أليكس: وما وجهتك القادمة؟

موسى: أريد المزيد من المعلومات؟

أليكس: علينا إذًا الدخول إلى غرفة المعلومات.

موسى: الغرفة ممنوعة من دُخولها وكاميرات المراقبة من حولها.

أليكس: اترك لي أمر الكاميرات.

تبدأ المُهمة إلى المنظمة.

يدخل موسى وأليكس متخفين إلى المنظمة بعمال نظافة، وفي الطرقة يخبط موسى موظف ليستطيع أخذ منه الكرت الخاص به وتذهب أليكس إلى غرفة المراقبة، وموسى أمام غرفة المعلومات ينظف أمامها منتظرة الإشارة، تطرق أليكس باب غرفة المراقبة ليخرج أحد المُوظفين.

أليكس: جئت لأُنظف المكان.

الموظف: لا أريد اذهبي، ليقفل الباب.

ولكن قبل أن يغلقه تمامًا تضرب أليكس الباب برجليها ليقع الموظف على الأرض وتضربه مرة آخر على رأسة ليفقد الوعي.

أليكس: آسف يا رجل، وتذهب إلى الشاشات لتلوح بالكاميرا يسارا ويمين التي في طرقة غرفة المعلومات ليلاحظ موسى إنها الإشارة ويدخل الغرفة، يذهب للحاسوب ويكتب أخر العمليات.

الحاسوب: تأمين المصدر.

موسى: الجه الموجه إليها.

الحاسوب: لا يوجد معلومات متوفرة.

موسى: الأشخاص الذين تم القبض عليهم.

الحاسوب: لا يُوجد.

موسى: المشروعات.

الحاسوب: كائنات الطاقة.

موسى: المزيد من المعلومات، يظهر شكل الكائن.

موسى يضغط على التجارب والأبحاث.

الحاسوب: تم تشفير هذه الصفحة.

وفي لحظات موسى في الغرفة يبحث عن المعلومات أمن المنظمة يعلم بأن يوجد شخص في الغرفة وقادمون إليه، لترى أليكس هذا والأمن قادم وموسى موجود في الداخل.

موسى إلى الحاسوب: النقيب قاسم وافي.

لتأتي على الشاشة معلوماته، يكتفي موسى ليخرج ولكن الباب مقفل ولا يستطيع فتحه حتى بعد أن وضع الكرت الباب لا يستجيب نهائيًا، ليتفاجأ موسى بأحد يفتح الباب ليستعد للقتال ولكن كانت أليكس من فتح الباب ليخرجه مسرعين من طرقه أخره عكس ممر الأمن، ويخرجون من المنظمة.

يذهبوا بالسيارة عند النقيب (قاسم) ليفتح الباب

من أنتم: موسى يقلع الكاب، يهدده بمسدس.

النقيب: ماذا تريد يتحرك للخلف.

موسى: لماذا خططتم لهذا الهجوم.

النقيب: للتهريب المصدر ولكننا فشلنا.

أليكس: تهريبها لمن

النقيب: لدينا فرع خاص وسرى تحت مسما سانا.

تقوم بتجارب سريه على الكائنات الغريبة

موسى: أين باقي كائنات الطاقة

النقيب: وما أدراك أنه يوجد منه المزيد.

موسى: يضربه

النقيب وبدون ملاحظة موسى وأليكس يضغط على ذر الانذار الموجود في العمود الذي يسند يديه عليه.

النقيب: كل ما اعرفه انهم يحتجزون هذه الكائنات في مقر بعيد في صحراء جنوب سيناء.

موسى: وستوصلنا إلى هناك يربط يداه ليتقدم معه.

وقبل أن يفتح الباب للذهاب إلى الخارج الباب ينفجر ويقع الثلاثي للخلف.

موسى: خُذيه إلى الباب الخلفي وسأقضي عليهم.

يتقدم العملاء على موسى وهو مستعد للقتال ويُضربهم ليأتي المزيد بإطلاق النار ليجري خلف الأريكة يختبئ ويضربون النار ليلاحظ موسى أن يوجد رصاصه في يده ولم تخترق جسده.

موسى: رائع

ويدفع عليهم الأريكة برجله ويُجري لقتالهم.

وفي هذه اللحظة أليكس وهي تهرب يأتي لها بعض العملاء

ولكن بمهارتها القتالية تضربهم ليفقدوا الوعي

يهرب النقيب منها ولكن ينصدم في موسى (ويضربه برأسه ليفقد الوعي) وتذهب أليكس وموسى بسيارة ومعهم النقيب، ليصحى النقيب يلقى نفسه في السيارة عند المقعد الخلفي وينظر على المرايا يلقى أليكس تنظر عليه وتضع أليكس لزقه على فمه

موسى: كيف الذهاب لهذا الموقع

أليكس: فلتذهب للمزرعة (موسى ينظر إليها مبتسم)

يذهبا إلى هناك ويقفون أمام حظيرة كبيره، يفتحون الباب وفي الداخل طائرة.

موسى: متى حصلتِ عليها؟

أليكس مبتسمة: لقد سرقتها من عراقيون

موسى سنقلع بعد غروب الشمس، بينما موسى نايم يحلم برفاق الكائن يتألمون ويصحى في الغروب وينظر يساروا ولا يرا أليكس (التي كانت نائمًا بجانبه) فينظر إلى الشُرفه ويلقى الحزيره مضيئة، في الغرفه يوجد صوره لأليكس وموسى معًا يذهب لهناك ويلقى أليكس بتجهز الطائرة.

وتقول: مستعد أنتَ؟

يفتح موسى الغرفة التي محبوس فيه النقيب ويركبون الطائر الثنائي يهبط وينظرون بالمنظار على المكان، مستعمرة محمية بأسوار

موسى: شكرًا لكي على هذا كله أعتقد ستتوقفين هنا

أليكس سأُكمل معك

موسى: لا تجعلينى أندم إذا حصل لكي شيء أرجوكي عُودي وهما يحدثان يجري المندوب إلى الإرسال ويبلغ عن موقعه.

وبعد نقاش بينهم، تشعر أليكس بشيء عندما تتصافح

أليكس {باستغراب }: أشعرت بشيء

موسى: لا

أليكس: أعتقد أنك عليك إخراج هذا الشيء منك انتبه من نفسك، تتركه وتركب الطائرة وتقلع، وهو ينظر عليها يأتي صاروخ على الطائرة متوجهًا عليها

موسى {يصرخ ويجري ويقول} : انتبهي (لا تسمعه)

أليكس في الطائرة

تُلاحظ الصاروخ تتفادى الصاروخ ليأتي واحد آخر ويضرب الطائرة والطائرة تنفجر، موسى يحزن ويقع على الأرض ويبكي ليقف ويصرخ وعيناه مليئه بالغضب، ليأتي في الليل عربة قادمة للمنظمة تابعه لها، يسمع السائق صوت في الخلف ولكن ينظر خلف فالمرآة ولا يرى شيء ليكمل سيره، وفي الحقيقة موسى تحت العربه مُتخفى لدُخول المنظمة وعندما يدخل يتسلل ليرى الأنابيب الموجود فيها الكائنات وهما 4 والمنظمة تجري مكائدها عليهم ويصلون عليهم أسلاك سحب مادة فى جسمهم يملئونها في أنبوب كبيرة يبدأ موسى فى التدخل ويدخل على العُمال واحد تلو الأخر وضربهم ويُفقدهم الوعي ويجري على الألي ويخرج الكائنات ولكنهم لا يستجيبون ويمسكهم بيده ولكن يشعر أنهم ماتوا ليخرج الكائن من جسمه وينظر إلى أخواته وعينه حزينة وفجأة يخرج رئيس المنظمة لقد تأخرت على انقاذهم ولكن أُنظر إلى كمية الطاقة التي حصلنا عليها من هؤلاء فقط وما عليك الآن إلا تسليم الذي معك وسوف نعفوا عن جميع القضايا وتبقى حر ينظر موسى إلى الكائن المتواجد على الأرض يُفكر في تسليمه، يُفتح باب ويجد موسى اثنان من عمال ذاهبين؛ لأخذ الكائن وموسى مُتوقف لا يتكلم ولكن عند

مرور العاملين من بجانبه أوقفهم وضربهم وفقدهم الوعي ويذهب موسى إلى الكائن ويمد له يده ويبتسم ليذهب الكائن إلى موسى ويندمج بيه مرة أُخرى، يقف موسى أمام الرئيس، يقوم الرئيس بفتح باب فيه نماذج رجال آليه وعددهم خمسة ولكن موسى يتغلب عليهم بعد مدة كبيرة من القتال.

الرئيس: إذا كنت تعتقد أنك قوى وهزمت النماذج هذه، إذن عليك مقابلة الأنسان الآلي المعدل بطاقة الكائنات.

يأتي {النموذج six} بوجه إنسان وخراطيم من حول جسده بداخله المادة التي كانوا يُخرجونها من الكائنات وتبدأ المعركة بين الإنسان الآلي وموسى، في البداية كانت المعركه متبادلة بين الطرفين ولكن موسى تفوق عليه بفارق بسيط، ليفعل الإنسان الآلي قدره آخره تلاحظ بأن المادة في الخرطوم تسرع ويتواجهان مرة أُخرى ولكن هذه المرة تفوق الآلي على موسى حتى موسى وقع على الأرض ولا يقدر الوقوف

الرئيس: كنت أفضل رؤيتك لمستقبل المنظمة بعد أكتشاف هذا الكم من الطاقة التي استخرجناها من الكائنات

ويقول للآلى: انهى عليه

الآلي يضرب موسى ضربة قوية برجله تدفعه بعيدًا، ثم يتقدم عليه لقتله بقطع قطعة من حديد معدة ويذهب إليه لقتله، يقف موسى ويقول: إن كنت سأموت

فعلى الأقل سنموت معًا ويجري إلى الأنبوب الطاقة ويضرب موسى بقوى، إلى الأنبوب الذي بداخله كمية المادة الذين جمعوها من الكائنات، تتقشر الأنبوب والرئيس يقول: لاااااا، لينفجر الأنبوب بقوة الإشعاع ويظهر موسى أن جسمه يُقاوم الإشعاع والإنسان الآلي يتحلل هو والرئيس وفجأة ينفجر المنظمة كاملة ويظهر في الأخر مُوسى مُتصلب كأنه تمثال من سيرفر.

وبعده مدة من الحادث

يأتي عمال بعد تدمير المنطقة للاستكشاف ويأخذوا موسى أيضا في هيئته هذه وفي الجانب الأخر يخرجون أليكس من الطائرة وجسدها مُتلاشى بسبب انفجار الطائرة.

وبعد عشرين عام داخل قلعة خفيه في الغابات بداخله شخص قُتل جميع من فيها يظهر هذا الشخص يقص على آخر شخصين والشخص هو seven لتفتح باب بعد ذلك ويظهر أمامها مُوسى متصلب لتتقدم عليه وتضع يداها على صدره ليختفى التصلب تدريجيًا مكان وضع يداها فقط ...

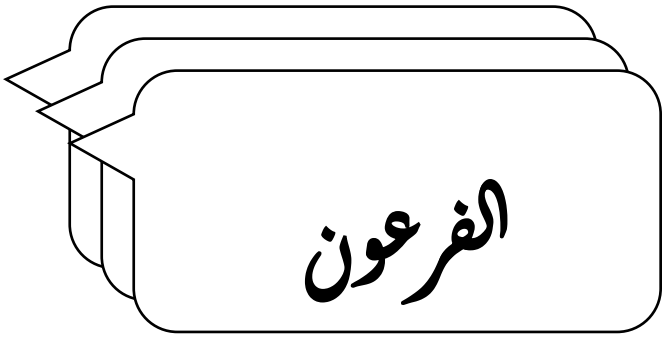
الفرعون

وفي عالم خفي لا يعلم به أحد يوجد مماليك ويوجد مملكة الشمال، ومملكة الجنوب الذي كان بينهم تحالف وتغير كل شيء وتحول إلى أشد الأعداء ولكن بين كل هذا (أبريس) ابن ملك مملكة الشمال، (أيانا) بنت ملك مملكة الجنوب، حيثُ تربطهم الرابطة العاطفية والمحبة فيلتقيان سرًا، ومرة الأعوام والمملكتان كل منهما في جاه، تغيرت مملكة الجنوب، واهتموا بالصناعات والزراعة حتى تم تطورها، على نقيد ما كانت مملكة الشمال تخلفت في كل مجالات الحياة واهتمت ببناء جيش قوي الهمة والبنيان ولكن حب الأميرة أيانا والأمير أبريس لم يتغير مع تغير الأحوال وبيوم أخذت الهمة الأمير أبريس ليخطب المحبوبة أيانا من أبيها إلا أنهم أغلقوا في وجهه كل الأبواب للزواج وسرعان ما عرف ملك مملكة الشمال ليعاقب ابنه ويسجنه لأسابيع.

حرب لن تدوم

أعلن ملك مملكة الشمال على الهجوم على مملكة الجنوب والاستحواذ عليها، وأخذ الجزء الآخر من المعصم الذى يرتديه والأخر في مملكة الجنوب ليجمع كيلا المعصمين ليشكل معصم (الفرعون) والذى عندما يكون كاملا من يمتلكه سوف

يحصل على قوة فائقة، وكان الملك أوزيس قبل موته رشقه لزمتين فلا يرتديه من بعده من الملوك، وكان أيانا وأبريس ضد هذه الحرب و الآباء لا تُصغي للصغار، وليوقف الحرب توصل أبريس إلى أن يسرق المعصم ويهرب به إلى مكان بعيد؛ لأن هدف ملك الشمال أن يصل إلى المعصم.

والتقط أبريس المعصم ليهرب به إلى مصر بعيدًا عن الأنظار هو و أيانا ومرة الأعوام سهوًا ليتزوج أبريس أيانا وينجبا طفلاً حتى صار بعامه العاشر، وجلست الأُم تحكي لإبنها سام قصتها القديمة حيث استعد في ثباته ليغط في نومٍ عميق.

أيانا: نوم هنيئًا يا صغيري.

سام: أمي هل بإمكاننا الذهاب يومًا لموطننا؟

أيانا : هذا هو موطنك عزيزي، ولا تخبر أحد عن حقيقتك

(ينام سام وتذهب أيانا الى أبريس بغرفة النوم)

أبريس : هل نام ؟

أيانا : نعم

يأتي الصباح وهم يتناولون الإفطار ليذهب الأب إلى العمل، وتصل حافلة المدرسة ..

أيانا : سام أسرع وصلت الحافلة

توصله إلى الحافلة و تحرك كفيها مع ابتسامة الرضا لوداعه، تتجه نحو المنزل عائدة ولكن للحظة ينبض قلبها بقوة، لتتعجب لما حصل ومن ثم يرجع الوضع لحاله... وعند دخول سام المدرسة يرى الأولاد الذين يضايقون زملائهم، ويضربون ولد سمين ليذهب إليهم....

سام : اتركوه

الولد المشاغب : وما دخلك أيها الأحمق؟

ويذهب لسام ويوجه له لكمة في وجهه، ولكن سام بيد واحدة يمسك يده.

الولد المشاغب : اترك يدِ أيها الأحمق وبقبضة يدٍ كورها لسام يضرب الفتى ضربًا مبرحًا ليقهقه الجميع من قله، يمسك الفتى البدين يد سام مساعدًا في اعتدال قامته ثم سأله: هل أنت بخير؟ أنا أُدعى جاك وماذا عنكَ؟

ثم يبتسم جاك ليقول سام وبخير يشع من عينيه: أدعى سام، بعد أن عاد سام ودخل حيث غرفته الخاصة.

سام : لقد عدت يا أمي.

تدخل الأم عليه وتراه في حالة سيئة ويوجد كدمات في وجه.

سام : كان باستطاعتي أن ألقنه درسًا

الأم : أعلم ولكنك فعلت الصواب.

سام (وبصوت مرتفع) : لا ليس الصواب وأنت تعلمين أنه..

تشعر الأم بقلبها ويرتجف نبضها مرارًا وتكرارًا ولا تسمع لأي أصوات حولها، ولكن تشعر بشيء غريب.

الأم : توقف أرجوك توقف عن الحديث

الأم : انتظرني هنا لا تذهب خلفي، تتجول وقلبها يزاد نبضًا والسر مدفون اللحظة تخرج عند الحديقة ليظهر من حولها خمسة حراس ووزير مملكة الجنوب

أيانا : كيف وصلتم إلى هُنا ماذا تريدون؟

وزير الملك : نعلم مكانك من أعوام هروبك كان لمصلحة المملكة ووقف هجوم مملكة الشمال لنعزز جيشنا وجعله أقوى واليوم الملك أمرني باستردادك

الأم : لن أتزحزح شبرًا من هنا!

الوزير : الملك والمملكة في حاجة إليك لتتوجين كملكة للمملكة، يظهر حارس وبين كفيه سام.

الوزير : إن حياة أسرتك ببساطة بين يدينا.

أيانا : تنحني نحو قدميها وتبكي، سآتي معكم إنهم ليس لهم علاقه بما يحدث، ينظر الوزير إليها وهو حزين ثم ينظر للحارس ليترك الولد، يركض سام إلى أحضان

والدته لا تتركيني، يستطيع الوزير بتنويم سام بأحد الغازات المتحضرة، يأتي الأب بعد مدة ليرى سام فالحديقة مع قلادة أمه ليتعجب الأب.

ويقول : ماذا تفعل هُنا، أين والدتك؟

سام : لقد ذهبت يا والدي.

وبعد مرور حقبة من الزمان و عشر سنوات، سام زائر في الأهرامات ليصله اتصال من صديق له.

صديقه : أنتظرك للذهاب في مكانٍ رائع.

سام : إلى أين هذه المرة؟

صديقة : أخبرك لاحقًا

يذهب سام للمنزل حيث يوجد أباه في الحديقة ومن ثم إلى غرفته الخاصة، فيغير من مظهره ويرتدي القلادة التي تركتها له أمه قبل الرحيل.

سام : سأعود بعد نزهة قصيرة

الأب : لا تتأخر يا بني .

يذهب سام لصديقه ليذهب مكان ليلعب ويشرب هو وصديقه ويجد هُناك حلبه المصارعة رجل يهزم رجال ولا أحد يقدر عليه، ليقول أحد مسؤولي اللعبة » هل من يبارز هذا الرجل ؟

سام لصديقه : سأدخل أضرب هذا الرجل ويتحرك باتجاهه.

صديقة : مهلاً سيهزمك شر هزيمة

سام للمسئول : أنا سأبارز!

صديقه : أحمق كالعادة !

يدخل الحلبة لتبدأ المعركة يقتربان ليبتسم الرجل بوجه استخفاف لسام وليبدأ الرجل بلكمه وسام يتفاداه بخفة، ثم يضربه لكمةً أُخرى قويه لسام ويندهش المشاهدين ثم يأتي سام لضربة إلا أن الرجل يلتف ويضرب سام ضربة قوية يجعله يقع على الأرض، يتذكر سام عندما كان صغيرًا وأمه تعالج له جرح الذي حصل بسبب ضربه في المدرسة، ليقف بعدها بكل ثقه ليتقدم الرجل لضرب سام ولكن هذه المرة يصد سام الضربة بيده في مقطع بطئ لثواني، وفجأة إذ بيد الرجل تقصد وجهه فيقع مغشي عليه وعلى إثر اللكمة جلس سام وصديقه يضع بعض المنشفات الورقية بوجهه وأخرج مكعبات الثلج من كوب بالماء وقال له وهو يقربها منه.

صديقة(بسخرية) : ضع هذا سيقلل ما تشعر به .

سام يضرب يده ليبعدها عنه، ينزل الأب من السيارة إلى المنزل ليتكلم مع سام عبر الهاتف .

الأب : لقد تأخرت هل آتي إليك وأخذك؟

سام : بحقك يأبى انا لست صغير ؟ (سام وهو يتكلم يقف الأب أمام المنزل ليقول له)، الأب وقف أمام المنزل ووجد الباب مفتوح : أشعر بشيء غريب يحدث، تنقطع المكالمة ليتعجب سام ويقول لصديقه أنا سأغادر، الأب يقف أمام الباب ويقول : مر زمنٌ طويل على آخر من زارني !

يظهر جنود مملكة الشمال من خلفه في الحديقة.

الأب في صرامة : ماذا تريدون؟

قائد الجنود : نريد ما تملكه لنفعل ما لم تفعله منذ 20 عام أيها الخائن.

الأب : فلتذهبوا ليس معي ما تريدون(وهنا يقصد المعصم الذي سرقه).

يتقدم الأب ويبدأ الحراس برفع الرماح للقتال، تجدد القتال ولا أحد يقدر على هزيمته حتى بعد أن أحد الحراس جرحه ولكن كان يبدو عليه التعب لكى يعود للقتال، ليبدأ قتال بين وبين القائد ولكن هزم القائد الأب بعد جروح عميقة في جسده، ولكن لا للاستسلام فيقف ويعرض عليه المبارزة ليبتسم قائد الحراس

ويستخدم جهاز ليختفي الجميع، يأتي سام للمنزل ليرة المنزل في فوضى وفي دماء تلطخ الجدار ليذهب ويكتشف ويرى أباه .

سام : هل أنت بخير يا والدي؟

الأب : لقد سرقوا المعصم، إنه يريد الحرب ويقع على الأرض إثرَّ الضربة، ثم يقول : يجب أن أوقفهم.

سام : أنت في أسوأ حال

الأب: أنت لا تعرف شيئًا !

سام : أعلم جيدًا ولهذا سأذهب إليهم بنفسي!

يحضر الأب صندوق صغير ويفتحه ليجد معدات صغيرة تنقصها قطعة عن العمل وقد خبأها في قلادة أُمه التي يرتديها سام ولتعمل معدات النقل ما بين العالمين.

الأب : عدني بعودتك !

ليضغط الأب على زر المعدة الصغيرة وليختفي سام ويذهب سام إلى مملكة الجنوب داخل القلعة ليرى جميع الحراس من حوله يرفعون عليه السلاح، سام يرفع يديه عاليًا للاستسلام : هل يمكنني العودة !!

يأتي بين الحراس أمه ومعها الوزير متعجبان.

الأم : سام بني

سام : أمي..

تهرول إليه ليرتمي بين أحضان والدته

الأم: اشتقت إليك يا صغيري !

سام : أعتقد أني أصبحت رجلًا.

سام : اشتقت إليكِ يا أميرتي

سام : لقد أخذوا المعصم يا أمي

الأم : هل أباك بخير؟

سام : بخير لا تقلقي

الوزير : لن يتوقف ملك الشمال حتى يأخذ ما يريد .

الأم : نحن أقوى ولا يستطيع فعل شيء وما يريده لا يستطيع أن يحصل عليه وإن أتى فعلى أبواب المملكة ننتظره، تشير إلى سام وتقول : اليوم هو يوم سعيد، سُعدت برؤيتك، تنظر للوزير وتقول : وغدًا ستحتفل المملكة جميعًا برجوعه إلينا ومن بعد أن أعطى الحرس المعصم لملك الشمال يبتسم، ليخرج من عرشه إلى الشرفة ليرى جميع المحاربون مستعدون للحرب، وبيوم الإحتفال استيقظ سام مبكرًا ويسير في رحب القلعة، ليرا فتاة جميلة تتدرب بالعصا .....

الفتاة : أهلاً بالأمير.

يمسك سام بالعصى وهو يقترب منها: اسمي سام

سام : ما رأيك في جولة ؟

ولتبدأ المبارزة في قمة الحماس، مدت يدها للمصافحة» لست سيء، كمبتدأ وتقول : اسمي جين ما رأيك، هل تم إصطحابك لجولة حول المملكة؟

يسير معها بين أسواق المملكة حيث التجار و الأطفال يمرحون.

جين : إنها لمملكة جميله وما ستراه هنا من شعبها كل حب، إنهم لا يعرفون الكذب والخداع والغش ولن تراهم يسرقون وفجأة صوت تاجر يصرخ بصوت عالي: لص لقد سرق ذهبي هذا لص، ليجري السارق والتجار خلفه، ينظر سام لجين بتعجب.

جين : ليس أصابع يديك تشبه بعضها.

سام : لماذا الشمالين يسعون حول القوة التي بالمعصم لهذه الدرجة

جين : تعال معي سأريك شيئًا، ترشده إلى معبد نقش على جدرانه بعض الملامح للملك أوزيس وعندما وصلاً ..

جين : باستطاعة من يجمع المعصم أن يكون لديه قوة خارقة، يستطيع هزيمة جيش بمفرده {وهذا ما نسميه الفرعون} إنه معصم واحد وتفكك من مئات السنوات وكان المماليك القديمة تستخدمه لتحسين مملكتهم وحمايتها ولكن تغير

الوضع ليبدأ بيها الحروب وقتل مئات الجيوش وعندما حصل عليه أوزيس علم أن بعد وفاته ستستخدم للحرب وتكمل المعصم فوضاها؛ لذلك استطاع أوزيس أن يقسم هذه القوة ويبعدهم عن بعض ينظر سام على الجدار ليرى رسمه الملك أوزيس يضع المعصم الواحد في يديه وتحته معصمين منقسمين وكلاً من معصم يوجد عليه رموز، معصم عليه رمز القمر، ومعصم عليه رمز الشمس.

ويقول أوزيس : أنا عالم وملك توارثت المعصم، إنها قوة والقوة لا تستخدم إلا لأمرين وأنا مسالم، الناس أطماع ومن يأتي من بعدى لا أعلم بالذي بداخله، أبعادها خير وتقاربهم سيكون عقابه ليس إلا لخدعتي ولن يظهر القمر إلا عند اختفاء الشمس.

سام : ما معنى هذا ؟

جين وهي تأكل فول سوداني : لا أعرف تفضل بعض من الفول السوداني، يضرب صاروخ الاحتفال لينظرا له ويسري الليل، سام وأمه والوزير وجين يقفون والاحتفال أمامهم من رقص ولعب بالنيران لتقف ملكة المهرجان: يا شعب اليوم احتفال المملكة بعودة ابنى سام والآن حان الوقت لتعيين خليفتي من بعدي وملك للمملكة.

ينظر سام إليها : هل تمزحين؟

الأم : فلتنظر إلى شعبك .

يهرع الكهنة إليه و يضعون بين يديه معصم، سام ينظر إلى المعصم ليقول لأمه : أنا لست ملكًا ويقرر الدخول عن مسرح الحدث، يذهب إلى الداخل ولكن يقابله حارس يرفع سيفه دون سبب، وهذا جعل سام يشك به.. مر الحرس عن جانبه واتجه إلى الملكة يلتفت سام إلى الخلف حيث مسار الحارس وإذ بالحارس يغمز سيفه في الملكة، ليقول سام : انتبهي ليلاحظ الوزير ويقف أمام الأميرة لحمايتها وعلى الفور يخرج الوزير سيفه من بطن الحارس وسيف الحارس مغموس في الوزير تطلق صفارة الحرب تعلن تقدم العدو للملكة، ليخرج آلاف الجنود المملكة أمام المملكة للحرب، الملكة تزيح الوزير للداخل وتقول اذهبوا وسآتي في ذيل القافلة، يتحرك الجنود بخيوله ثم قال سام لجين : عليّ العودة اذهبي أنت لقيادة الجيش.

الملكة وهى تسند الوزير لتنقله بالداخل : عليك أن تتحمل سنذهب للداخل وأعالجك وتحمله بطرق قصيرة العرض شديدة الطول ثم تسأل... أين الحراس الوزيرباستعجاب ويقول : توقفي، يخرج السيف ويقف على قدماه وفجأة جنود مملكة الشمال خلف عواميد المبنى ويخرجون من حولهم عشرات الجنود تحت قيادة ملك مملكة الشمال لتخرج الملكة السيف ويحاوطها الجنود من كل سيل للنفاذ، يستطيع كل منهما قتل العديد والعديد من الجنود حتى تبقى حارسان وهنا يدخل ملك الشمال.

يقتل الوزير على يدي ملك الشمال واشتد غضب الملكة فقتلت الحارسان وهنا وصل سام، يبدأ قتال السيوف المتعارف فملك الشمال وبقوته الصارمة يلقى بسام أرضًا بعض أن تفوق عليه في القتال، تنقض الملكة بسيفها لتقضي على الشر إلا أن ضربتها بلا جدوى فهو أسرع منها، ثم تتوجه إليه ضربة بسيفها لتقتله يرفع الملك يده والسيف ينصدم في المعصم لينفجر و ينتفض الجميع إلى الخلف إثر الانفجار، يتوجه سام ليرى سلامة والدته فإذا بها متعبة منهكة تلهث.

ويقول ملك الشمال :

القوة تعني أنك تملك الجميع، القوة أن تملك ما تريد ! !

والاستحواذ على المعصم والمملكة وقتل جميع من يقف في طريقي، لقد كان أوزيس غبيًا عندما قسم المعصم لجزئيين وما كان هذا إلّا حربًا للطمع، فالقوة لا تجزأ فهي لشخص واحد، سام وبكل بساطة يرمي المعصم لملك الشمال، يبتسم ملك الشمال للملكة ويقول له : لقد أخطأتي في اختيار من يحمي مملكتك ولهذا سوف أقتلكم برحمه يضع الملك المعصم بجانب المعصم الآخر ثم يرفع يده وكلتاهما بيده وهو يقول : القوة بين يدي وبلحظة تغير اللون الذهبي للمعصم للخام.. يتحرك سام بسيفه اتجاهه حاول الملك استخدام السوار ولكن لا جدوى وبلحظات يقتل سام الملك وكان المعصم جعل الملك ضعيفًا، تتعجب الملكة مما تُشاهده أمام ناظريها : كيف حدث هذا !؟ ليمسك سام المعصم ويقول تقاربهما

سيكون عقابه ليس إلّا لخداعي، يأخذ سام المعصم ويقول كان أوزيس يعلم بأن الناس أطماع وبصوت خفيف ولكن ماذا يقصد ! ! لن يأتي القمر إلا عند اختفاء الشمس.

يتقدم جيوش المملكة الشمالية، ليذهب إلى هناك سام وأمه، ويلاقي جين : في المُقدمة وتقول لهم : هل أنتم بخير ؟!

تنظر الملكة إلى الجيش القادم وتقول : حتى الآن نحن بخير!!

سام : ليس كل شيء الحرب .

الملكة : ليس أمامنا غير دفاع عن مملكتنا.

ثم ترفع يديها لتبدأ شارة الحرب، ينظر سام ويقول بصوت يعتلي ذاته هذا ما قاله أوزيس، إنها قُوة والقوة لا تستخدم إلا لأمرين ولن يظهر القمر إلا عند اختفاء الشمس، يفك سام معصم عن بعضهم وهو يتقدم للأمام، بعيد عن الجنود والجنود الآخرين قادمين ليضع نص المعصم في يده اليمنى والجزء الآخر باليسرى ومن ثم يرفع يده اليسرى التي تحمل معصم الشمس ويقول في نفسه لكل معصم رمزه رسم على الجدار ويرفع يده الأخرى التي فيها معصم القمر لكي يظلل على معصم الشمس وهذه هي الطريقة لتصبح فرعون ظهور القمر بعد اختفاء الشمس وترعد ضوءً ويجتمع الجمع ليروا ما يحمله، ليظهر سام ببرق من خلف البرق الناصع ولتبدأ الحرب، وبعد مدة وجيزة من الحرب وبعد استخدام الفرعون سام قوته

استسلم العدو وانتصرت مملكة الجنوب ليعود الفخر لها، يتقدم سام نحو أمه ليرة والفرحة تهطل على عقول الجميع بروحها.

تقول أمه : إنهم بحاجة أن يحكمهم رجلٌ مثلك.

سام : سكون عند حاجتكم الحكم لك يا صاحبة الملك.

وبالنهاية يعود سام ومعه والدته التي كانت أكبر مفاجأة لوالده .

تصادم الأبطال

في النهار وفي منطقة في الصحراء يوجد كثير من عمال حفر ويوجد آليات حفر يستخرجون شيء ما من الأرض العمال وبصوت عالي : عثرنا عليه لقد عثرنا عليه تخرج فتاه وبعض الشباب من الكوخ ويذهبون إلى هناك الونش يخرج تابوت ويضعه على الأرض .. وأخيرًا يفتح أحد الشباب التابوت ويظهر إنسان متحنت أحد الشباب.. يعطي للبنت عصا وفيه بلورة تتقدم الفتاة أمام المومياء لتقول وهي تمسك العصا بعض الكلمات (اديتنا وأي كتنيه أوميانه تيا) وفجأه تتحرك المومياء وتبقى حيا الكل ينحني له .

الفتاة : أهلاً بالملك زاسك ملك الأرض (وتركع)

الملك: من أنتم؟

الفتاة : نحن من سلالة عائلتك متوارثون البلورة وتعطي له العصا.

الملك: في أي عصر نحن؟

الفتاة : عصر الفوضى والظلم وطبقات النفوذ.

الملك: سأعيد مملكتي وجيشي والجميع سيبقى ذات نفوذا واحد وأنا الحاكم أين باقي البلورات.

الفتاة لا أعرف عن ماذا تتكلم؟

يتحرك زاسك ويقف ويرفع العصا ليعرف مكان بلورات ..... وفي الأجانب الأخر في المدينة، اختراق بنك من عصابة وأخذ من بداخلها كرهائن والشرطة تحاوط المكان وفي الداخل فجأة من أعلى السقف ينزل الفرعون (متخفي في زي رائع ذهبى مصنوع فى المدينة الجنوبية) ليتفاجأ به العصابة ويضربون عليه النار ولكن لا يؤثر هذا فيه ليتقدم عليهم ويضربهم ويسلمهم للشرطة، الشرطة تشكروا والكل الناس تُصفق له وفجأة المناخ كله ينقلب ومعصم الفرعون يشع سام ينظر للأمام يلقى زاسك أمامه في صُورة شفافه ويختفي وعندما يذهب للبيت يتفاجأ ب جين

جين: بقيت بطل فى كوكبك

سام: أفعل هذا لأساعد الناس ليس إليّ

جين: في بعض الأوقات يمكن للبطل ترك هذه الأمور لأخرين

سام: اعتقد أن ليس هذا ما جاء بيكِ لهنا

جين: الأرض في خطر زاسك عاد

الفرعون من؟

جين: أنه كان ملك الأرض وكان والحاكم لقرون كان طاغي ومستعبد وهو شقيق للملك أوزيس وأوزوريس الذين لم يعجبهم ملكه وحلت حرب الأخوه وكانت

مملكة الجنوب والشمال تحت قيادة الاخوه ضد زاسك وانقتل وأوزوريس بين المعركة وانتهت الحرب بقتل اوزيس ل زاسك

فرعون: وكيف رجع زاسك؟

جين: كان يملك أحد البلورات المقدسة وهي بلورة الروح والذى بعد قتله استطاعت روحه الذهاب اليها بطريقة ما وعائلته هربت بيها اعتقادا أنه سيعود مرة أخرى وأعتقد عند دفنه وإخفاء جسده لقد وجد من عائلته واستخدم البلورة.

الفرعون: وما هدفه الآن.

جين: بلوره التجسيد سيتوجه إليها أولاً لإستعاده جسده.

الفرعون: ما قصه البلورات هذه التي له قوة خاصة.

جين: أنتَ تملك أحدهم وتُسمى بلورة القوة، إنهم ثلاث بلورات لا أحد يعرف مصدرهما ولكن لكل بلوره لها ميزه خاصة.

الفرعون: قولي لي أن البلورة الأخره معكم.

جين: أنه مع رجل أعمال عندكم.

(تعرض له بعض الصور شخص يعمل مؤتمرات عن أجهزه، متطورة ومن بعض الصور تظهر البلورة) يذهب الفرعون وجين إلى المؤتمر الذي يوجد فيه الشخص الذي معه البلورة ليجلسوا يشاهدونه وهو على المنصه يشرح للحاضرين.

استيف : لذلك التطور التكنولوجى هو الذي سوف يدعم العالم وسيقود بلا شك إلى ثورة هائله في مختلف المجالات لذلك وبدأً من الآن سيتم بدأ مشروع التطور التكنولوجي وسيكون؛ أساس ازدهار دولتنا وتقدمها وفي القريب لن نسطيع الاستغناء عنها والعالم أجمع. وقبل الإنتهاء يذهب سام وجين ينتهي استيف من المؤتمر ليذهب إلى الغرفه ليتفاجأ بهم.

استيف: من أنتم.

سام: أنا سام وهذه جين

استيف : حسنًا وبعد ذلك.

جين: نحن نريد البلورة التي معك.

استيف: أنتم تمزحون!

سام : أعرف أنك لا تفهم ولكن نحن ليس ما تعتقد سأعرفك على نفسي ولكن ليكون سرًا بيننا.

استيف : الشخص الذين يلقبونه الفرعون.

سام: ماذا كيف عرفت؟

استيف: المعصم الذى ترتديه يبث طاقة هائلة يمكن اظهارها في الأقمار الصناعية الخاص بي.

جين: شخص يريد البلورة وسيفعل أي شيء لكي يحصل عليها

استيف: تعالوا معي

(يذهبو نحو العربة والكثير من الناس من حوله تتصور معه وفي هذه اللحظه شخص يضع تتبع في بدلت استيف)

يذهبوا إلى المبنى الخاص به وهو مبنى واسع كبير ومليء بالأجهزه الحديثة

يدخلون إلى المختبر ويلقى الكثير من المعدات مثل سفن صغير وربوتات

استيف... إذا كنت صادقًا فهذا المكان آمن

(يخرج البلورة من تحت الأرض لإظهاره لهم) وفجأة يسمعا صوت إنذارات

الحاسوب: جسم غريب اخترق الأسوار.

استيف : أريني الكاميرات ... يلقى شخص بيجري بسرعة ويقتل جميع الآليات الموجودة

استيف : اخرجي جميع الأليات الطائرة

يظهر في الكاميرا أن الشخص يدمر كل من يقف قصاده

استيف : مستحيل هذا المكان صعب الوصول إليه أيها الحاسوب مسح ضوئي لنا نحن الثلاثة.

الحاسوب حسناً (يمسحهم)

الحاسوب: يوجد في بدلتك أداة تبعث ارسالات (استيف يخرج الجهاز من جيبه)

استيف: إنها جهاز تتبع.

الحاسوب: أنه قادم أمامه 20 ثانية.

يذهب استيف لوضع جهازين على يده على شكل كفاذين ينتظرون الثلاثى مجيء هذا الشخص يدخل المتدخل ويفتح الباب.. والشخص ده أليكس

(النموذج seven)

تدخل جين على أليكس للقتال ومن بعدها الفرعون ثم استيف والثلاثي ضد أليكس

ألكيس تتفادى رمح جين ولكن استيف يضربه ضربه قوية تجعلها، تقع على الأرض

ليأتي الفرعون يضربها بيد واحده وهيَّ على الأرض لتتجنبه وتنهض

أليكس: ليس سيء.

الفرعون: سنريك المزيد أن ارتى (ويجري عليها)

لتهجم أليكس عليه أيضًا... يضرب الفرعون باليد وأليكس تتفادا الضربه لكي تضربه بقوة في صدره (الضربه تبعده مسافة) يأتي استيف ليقاتله ولكن أليكس بطريقتها تنحى ظهرها للخلف لتفادي ضربته وتضربه برجله بقوة لينصدم استيف بالحائط ويصاب ومن ثم تهجم جين عليها وتسطيع جرحها فى بطنها والفرعون أيضًا يسطيع ركله بقوه لتقع بعيدًا لتنهض أليكس مبتسمه وترمي جهاز متفجر صغير على العمود الموجود بجوار استيف لينفجر، ليجري الفرعون لستيف لحمايته من وقوع العمود عليه، جين تضرب بالرمح لتمسك أليكس الرمح وتكسره، وتجري عليها وتضربها بالرجل لتصدها جين ولكن ضربات سريعة من أليكس تستطيع الفوز عليها ورميها على الأرض، في هذه اللحظه أليكس ذاهبه لأخذ البلورة، الفرعون بعد انقاذ استيف يغضب ويطلع كميه برق من يده ويصوب عليها ولكن أليكس تلف جسمها إلى البرق وترفع يده نحوه وتسحبه لتخرج البرق من اليد الأخر وتصوب الى السقف ويقع السقف عليهم وتذهب أليكس بعد ما يخرجو من الحطام ويدرون أنها أخذت البلورة.

استيف يخرج مصاب

جين: علينا إيقافه قبل استخدام البلورة

استيف.. يمشى مجروحًا ويضع الجهاز التتبع على جهاز الحاسوب خاص به

الفرعون: ماذا تفعل؟

استيف.. سأحاول تبديل الإرسالات ومعرفة موقع الإشارة الرئيسي بعد دقائق .

استيف: لقد اظهرت الإشاره أنها على بعد كيلومترات فى مستودع قديم، تظهر أليكس في مستودع قديم حولها أجهزة لعملية استعاده (موسى) الذي موجود في أُنبوب نائم وبين حوله بعض الأسلاك والأجهزة الحديثة، البلورة في مكان مخصص لها وتضغط على الأزرار ليضيئ الأنبوب الذي فيه ببطيء، يهبطوا الثلاثي بالطائرة.

الفرعون لستيف : عليك الإنتظار هُنا أنت في وضع صعب

استيف : حسنًا

يفتحو الباب المخزن لتنتبه أليكس وتقف مستعده للقتال، يتمشى الفرعون وجين عليه .

جين: عليكِ إيقاف هذا، أنت لا تعرفين ما تفعلين!

أليكس: أعتقد ان الضربه التي أصابت رأسك قوية

أليكس: تراجعوا

أنا لا يهمنى غير استعاده صديقي وهذه الأمل والوحيد لرجوعه ويمكننى ارجاع البلورة لكم بعد استعادته.

الفرعون: هذا ليس زاسك من ذلك الشخص

أليكس: قلت لكم صديق لي ولا أعرف عن من تتحدثون.

وفي هذه اللحظه ينفجر الباب، استيف يلاحظ الإنفجار ويلبس بدله متطوره بعد الانفجار يظهر زاسك واتباعه، يقف الثلاثى بجانب بعض، يبدأ الجنود بالضرب بالنار والثلاثي يهجم عليهم وزاسك واقف أخر الصفوف وبين كل الملحمات تستمر المعركة بسبب عدد الجنود، ليتقدم زاسك إلى البلورة، ليتفأجأ باستيف امامه ويبدأو المباراة ضد بعض وينتصر استيف على زاسك بسبب البدله الذي يلبسها ولكن تلاحظ(الفتاة التي احيت زاسك) وتضربوا بصاروخ قوة يبعدو بعيدًا، يتقدم زاسك ويمسك البلورة لأخراجه من مكانه ولكن يشعر بصعوبه ذلك بسبب الطاقة التي يسحبها موسى ليغضب ويخرجها بالقوة وأدَّ ذلك إلى انفجار المكان ومن حوله بمسافات، تظهر الجميع ومتاثر من الإنفجار ولا يسطيعو القيام والجنود الآخرة ميته ويظهر زاسك رجوعه لجسده ومعه البلورة ويضعها في العصا ويحول العصا إلى معصم يلتف حول يده، يقف جميع الأبطال بجوار بعض للمواجه وحالتهم سيئة بسبب الإنفجار، يستخدم زاسك بلورة

التجسيد ويخلق جناح ويطير ويذهب وفجأه يفتح الأنبوب ويخرج منه موسى تجري عليه أليكس وتحضوا.

موسى: لقد رأيت الطائرة التي فيها تنفجر

أليكس: سأحكي لك؟

استيف: لقد استحوذ على البلورة.

جين: الأرض فخطر؟

الفرعون: نسطيع التغلب عليه مثلما فعلنا في الماضي.

استيف على أليكس وموسى: ماذا عنكم؟

موسى لأليكس: مهما كان يقصدونه علينا مساعدتهم و أن نُسرع في إيقافه فقد شعرت بقوته السوداويه عند ملامسته للبلورة وإرادته في التدمير وجلب الخراب للأرض

يركب الجميع في الطائرة .

موسى لأليكس في الطائرة: كم بقيت بعد حادث الإنفجار!

أليكس: 23 عام.

موسى يزعل: وكيف تبدين مثلما تركتك؟

أليكس: حولونى لإنسان آلي ومحو ذاكرتى لأُنفذ أوامرهم .

موسى: أيها الأوغاد سأقتلهم جميعًا.

أليكس: أعتقد أني سهلت عليك ذلك فقد تم قتلهم جميعًا على يدي، الفرعون ينظر على أليكس ومندهش، يرجع الشرير إلى الصحراء التي كانت سابقًا مكان مملكته ليستخدم البلورتين الروح والتجسيد ليستطيع إخراج جميع جيشه أمامه ويوجد أيضًا وحوش طائرة وبريه ليقف على أحد الوحوش وليبدأ غزو الأرض، ويبدأ بالهجوم على البلد المجاورة، وفي المبنى الخاص بستيف الأبطال متجمعه هناك.

الحاسوب: إشارات وأخبار بوجود كائنات غريبة دخلت الجيزة

جين: أنه هو .

ليذهبوا جميعًا بالطائرة وينزلوا في وسط المدينة ويلاقوه الوحوش والجنود يخربون المكان ويقتلون الناس.

تبدأ المعركة :

وطائرات الجيش تنفجر بسبب الوحوش والأبطال يقاتلون جيش زاسك ولكن جيش زاسك كثرتهم صعب على الأبطال وجيش الأرض، ليأتي جيش مملكت الجنوب للمساعدة ويقدرو هزيمة بعض جيش زاسك،

ليذهب موسى وأليكس والفرعون ويتركون الباقي عندما رأو زاسك وحيدًا، القتال زاسك ضد موسى، الفرعون، أليكس، تبدأ وهما يجرون عليه ليلاحظهم زاسك، يضرب زاسك عليهم قوته السوداوية ولكن يتفادوها بطريقة، أليكس وموسى يذهبان يمين وشمال والفرعون يقفز، يقف الفرعون ويرفع يده لفوق لى استدعاء برق يبدأ من يده ويضرب على زاسك بكل سهوله زاسك يصد الضربة، أليكس تضرب برجالها ويصد بيده، موسى يضربو بيده ويد زاسك الأخرى تصد، الفرعون يضرب زاسك ضربه قوبي في بطنه ليترمي بعيدًا ويقع يقوم زاسك، في هذه اللحظه أليكس تقفز من مبنه صغير لتفاجئه من فوق ولكن زاسك يصدها ويمسكها من صدرها ويضربها على الأرض بقوة ويرميها بعيدًا وموسى يلتقتها ويترمي هما الاثنين والمبنى يقع عليهم، الفرعون يضرب بالبرق المستمر وزاسك أيضًا يستطيع مساواة الضربه بقوته الخاصة به ليتقدم زاسك عليه، ليتسمر الهجوم بلا تقاطع حتا يتفوق زاسك وهو يتقدم الى الفرعون، حتى تنفز قوه الفرعون وقوه زاسك تضرب في الفرعون، يتوقف القتال، الفرعون مدمر ووجه ملئ بالدم ولا يستطيع التحرك يرفع زاسك الفرعون ليتحرك نصفين البلورة الخاصة بالمعصمين في الهواء ليبقى بلورة واحدة متجها إلى عصا زاسك ولكن وفي هذه اللحظة، موسى يقذف زاسك بالعربه ليرتمي بعيدًا.

موسى ياخذ البلورة ويعطيها للفرعون ويقول له : لا تعطي أشيائك للغرباء، يفوق الفرعون ويدمج السوارين ويضع البلورة وترجع قوته مرة أُخرى.

يقف زاسك والفرعون مرة أخرى

موسى: علينا إزالت البلورات الذي يمتلكها شتت انتباه، يغضب زاسك ويضرب هالاته والفرعون أيضًا يتبادل ويفعلوا قوتهم مرة أُخرى، ولكن هذه المرة مُوسى يأتي من خلف زاسك ولكن زاسك يعرف ويخنقه بيد واحده، وزاسك عينه الآن على موسى.

موسى يبتسم في هذه اللحظة وأليكس فجأه تأتي وتقطع يد زاسك وتتحول يد زاسك يد عادية مقطوعه ومعه البلورتين في العصا، في هذه اللحظة يقع زاسك بسبب ضربت الفرعون وأليكس تاخذ العصا وتعطي العصا للفرعون وتقول ... عليك إنهاء ذلك

الفرعون يستعمل العصا ويخفي جميع الكائنات.

زاسك : لا.. وهو يجري عليه يتلاشه وبقا على هيئة إنسان متحنت السابق، موسى يرمي عليه عربية ويفتت .

الجنود تفرح من الإنتصار وتأتي أم فرعون، أحسنتم أنتَم أنقذتم الأرض ويعطيها العصا

الأم : ستكون في أمان.

ويقف الأبطال بجوار بعض

الفرعون : نحن فريق رائع اتعتقدون إننا سنتجمع مرة أُخرى

الجميع يبتسم، وبعد أيام وفي أجواء سوداويه تأتي فتاة ومعها مستندات لتعطيه لرجل جالس على المكتب

ملفات مهمة

يوجد في المستندات ملفات جميع الأبطال ليقلب عليهم واحد تلو الأخر ومع كل صورة تظهر الشخصية ماذا تفعل في الوقت الحالي

مع صوت الفتاه تقول : أتعتقد أنهم مصدر خطر.....

ويظهر موسى أمام منزل ليذهب إليه ويطرق الباب ليفتح له أولاد أخته الذين كان صغار في الماضي مندهشون برؤيته.

الرجل: بل هُم خطر بالفعل.....

ستيف في المختبر يعمل على الحاسوب

تأتي إليه أليكس (seven) لتقلع البدلة الخاصة بيها ليرى استيف كدمات وجروح تريد إصلاحها

الفتاة : لقد شهد العالم بأنهم انقذو البشر بقوتهم.....

يظهر الفرعون فوق مبنا ويوجد في الأسفل شرطه تُطارد عصابه

الرجل : لذلك علينا إيجاد حل لمقاومتهم.....

ويظهر موسى وهو يحتضن أولاد أخته وتأتي أخته ليجري عليها ويحضنها وأليكس واقفه واستيف يعمل على تصليحها، تفتح السلسلة الخاصة بيها الذي أعطاها لها آدم لتنظر إليها وترى صورتهما معًا وبجوار صورة مع أولادها وهم كبار.

وفي الأخير يظهر الفرعون وهو يقبض على العصابه.

الخاتمة

في ختام هذه الرحلة أود أن أُعبر عن امتناني لكل من سافر معي في صفحات هذا الكتاب.

إلى كل قارئ وقارئة!

سطوري كانت محاولة لنقل جزء صغير من عوالمي الداخلية إليكم، وأتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بها، وجدتم فيها لحظات التي تُسعدكم، كلمات الشكر لا تفي بواجبي تجاه كل من ساهم في نجاح هذا الكتاب، من الذين شاركوا بأفكارهم وآرائهم، إلى الذين كانوا دعمًا لا يضاهى.

وداعًا لهذه الصفحات، ولكن ليس الوداع نهاية حقيقية.

فالكتب تظل ملاذًا دائمًا، وأنا واثق من أن لقائنا سيكون في صفحات جديدة تحمل معها مُغامرات أُخرى وآفاقًا أوسع.

شكرًا لكم مرة أخرى، وأتمنى أن تكون الكلمات قد وجدت طريقها لقلوبكم كما وجدتم طريقكم لها".

انتظروا الجزء الثاني

من جنون كون 710 .

في رحلة جديدة و مغامرات مختلفة تواجد أبطالنا.

وداعًا